

الانبياء الكبار



الأرنب مامبو

جَمَعَ الْأَرْنَبُ مَامْبُو مَا أُنتَجَتْهُ أَرْضُهُ ، فَكَانَ
حِصَادُهُ غَلَّةً عَظِيمَةً : قِنْطَارًا مِنَ الْقَمْحِ وَقِنْطَارَيْنِ مِنَ
الذُّرَّةِ ، وَثَلَاثَةَ قَنَاطِيرَ مِنَ اللَّوِيِّاءِ الْحَمْرَاءِ . وَعِنْدَمَا
رَأَى هَذِهِ الْغِلَالَ الْكَثِيرَةَ فِي سَاحَةِ دَارِهِ قَرَّرَ أَنْ
يَسْتَفِيدَ مِنْهَا إِلَى أَقْصَى دَرَجَاتِ الْأَسْتِفَادَةِ .

إِذَا تَدَى ثِيَابُهُ صَبَاحَ يَوْمِ أَرْبَعَاءَ ، وَلَيْسَ سِتْرَتُهُ
الْجَدِيدَةَ ، وَمَشَى فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى مَنْزِلِ
صَدِيقِهِ الصَّرْصَارِ . فَدَقَّ عَلَى الْبَابِ يَجْمَعُ يَدِهِ ،

فَأَقْبَلَ الصَّرْصَارُ مُسْرِعاً بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْبُنَّ يُحْمَصُ عَلَى
النَّارِ ، وَصَاحَ قَائِلاً :

— مَنْ الطَّارِقُ ؟ هَذَا أَنْتَ ؟ قُدُومُكَ خَيْرٌ
وَبَرَكَهَ ! أَهْلاً وَسَهْلاً ! أَذْخُلُ وَأَسْتَرِحُ فَأَلْمَنْزِلُ
مَنْزِلُكَ . . .

مَسَحَ الصَّرْصَارُ الْكُرْسِيَّ بِطَرَفِ مَرْبُوعِهِ الْأَبْيَضِ ،
وَقَدَّمَهَا لِلْأَرْبَبِ مَامِبُو لِيَجْلِسَ . فَقَالَ لَهُ :

— لَسْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْأَسْتِرَاحَةِ . . . جِئْتُكَ
عَارِضاً عَلَيْكَ رُبْعاً تِجَارِيّاً كَبِيراً . بَكُمْ تَظُنُّنِي أُبِيعُ
قِنْطَاراً مِنَ الْقَمْحِ وَقِنْطَارَيْنِ مِنَ الذُّرَّةِ وَثَلَاثَةَ مِنْ
الْلُّوْبِيَاءِ الْحُمْرَاءِ ؟ أُعْطِيكَ هَذِهِ الْكَمِّيَّةَ بِأَوْقِيَةٍ وَنِصْفِ
أَوْقِيَةٍ مِنَ الذَّهَبِ . . . سِعْرُ بَخْسٍ وَلَا شَكَّ . . .

وَلَكِنِّي مُتَحَاجٌّ إِلَى نَقْدٍ .

— سَأَفْكُرُ فِي الْأَمْرِ يَا صَدِيقِي . . . وَإِذَا
قَرَرْتُ الشَّرَاءَ أَذْهَبُ إِلَيْكَ .

— إِنِّي فِي حَاجَةٍ إِلَى الْجَوَابِ حَالاً ، وَإِلَّا
تَحَوَّلْتُ إِلَى سِوَاكَ . . حَضَرْتُ إِلَيْكَ أَوَّلًا لِيَمَا يَرِيطُنِي
بِكَ مِنْ مَحَبَّةٍ وَجِوَارٍ . وَإِذَا قَرَرْتُ الشَّرَاءَ تَعَالَى إِلَى
مَنْزِلِي يَوْمَ السَّبْتِ عِنْدَ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ صَبَاحاً ، لِأَنَّنِي
بَعْدَ ذَلِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ .

مَدَّ الصَّرْصَارُ يَدَهُ إِلَى الْأَرَنْبِ قَائِلاً :

— ضَعْ يَدَكَ هُنَا . . إِشْتَرَيْتُ . . وَسَأَذْهَبُ فِي
عَرَبَتِي يَوْمَ السَّبْتِ لِاسْتِئْذَانِ الْبِضَاعَةِ . وَلَسْتُ أَشْتَمَحُ

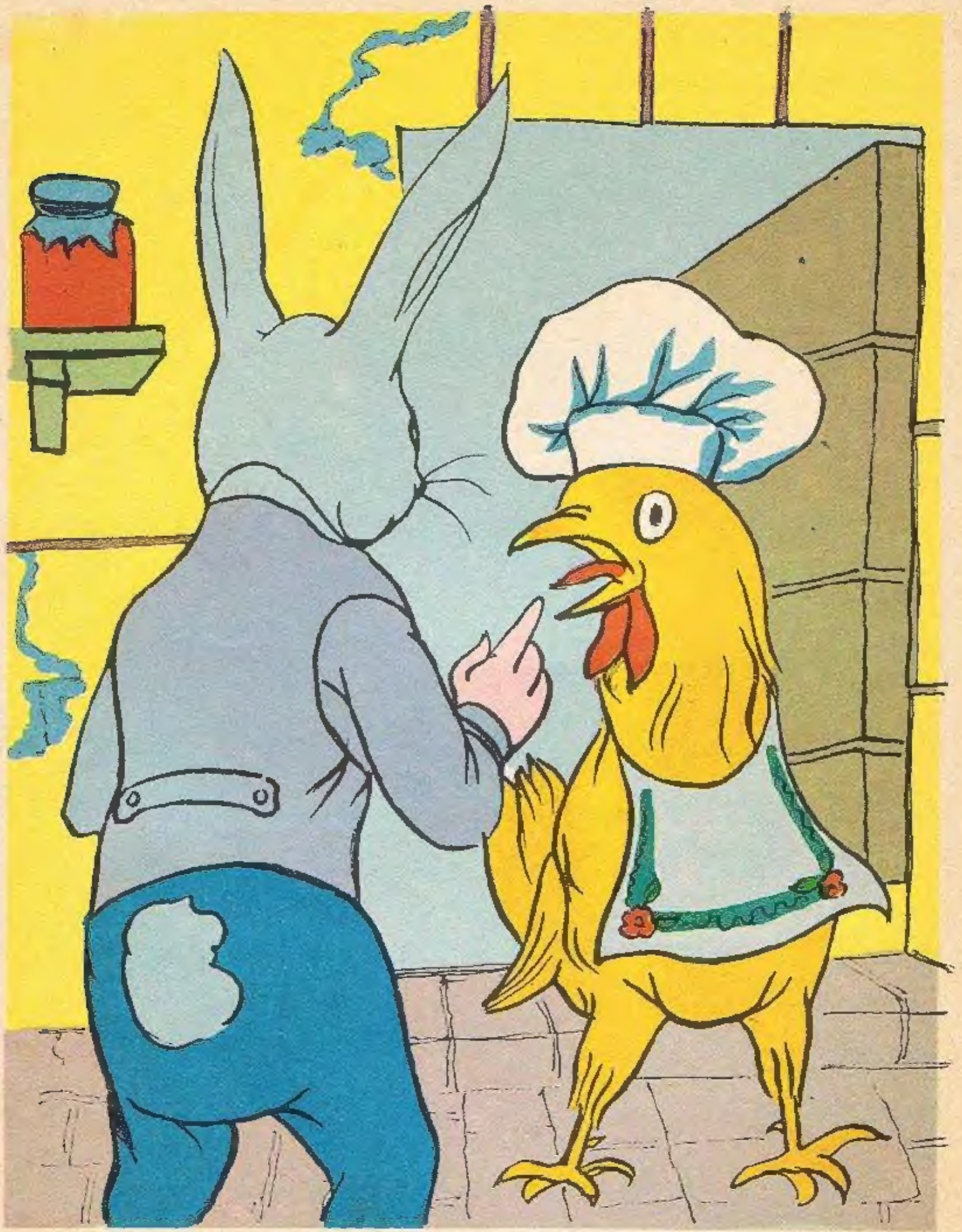
لَكَ بِالذَّهَابِ الْآنَ لِأَنَّ الْبُنَّ قَدْ تَحَمَّصَ ، وَسَاعِدُ
لَكَ قَهْوَةٌ لَذِيذَةٌ . . وَلَدَيَّ فَاكِهَةٌ نَاضِجَةٌ أَقَدِّمُهَا لَكَ
طَعَامًا شَهِيًّا

رَضِيَ الْأَرْزَبُ مَامِيو بِالْبَقَاءِ ، وَتَوَجَّهَ الصَّرْصَارُ
إِلَى الْمَطْبَخِ . ثُمَّ عَادَ بَعْدَ قَلِيلٍ وَفِي يَدِهِ صِنِّيَّةٌ
عَلَيْهَا رَكْوَةٌ الْقَهْوَةِ ، وَإِلَى جَانِبِهَا صَحْنٌ مَمْلُوءٌ بِالشَّرَارِ
النَّاضِجَةِ .

شَرِبَ الْأَرْزَبُ الْقَهْوَةَ ، وَتَنَاوَلَ الْفَاكِهَةَ ، وَنَهَضَ
مُودَّعًا .

★ ★ ★

قَصَدَ الْأَرْزَبُ مَامِيو الدَّجَاجَةَ ، وَدَقَّ الْبَابَ ،



الأرنب مامبو يحدث الدجاجة عن صفقته التجارية

فَتَرَكْتُ مَا تُعِدُّهُ مِنْ طَعَامٍ لِلْغَدَاءِ فِي الْمَطْبَخِ وَأُسْرَعْتُ
وَهِيَ تَقُولُ :

— مَنْ فِي الْبَابِ ؟

— أَنَا الْأَرْبُ مَامَبُوءٌ . . . جِئْتُكَ لِأَرَى إِذَا
كُنْتَ تَقْبَلِينَ عَقْدَ صَفْقَةٍ تِجَارِيَّةٍ رَاجِحَةٍ . .

— أَهْلًا وَسَهْلًا ! أَذْخُلُ ، وَسَرَى مَوْضُوعَ
هَذِهِ الصَّفْقَةِ .

— إِلَيْكَ مَا أُرِيدُهُ . إِنِّي أَيْعُ قِنْطَارًا مِنْ
الْقَمْحِ ، وَقِنْطَارَيْنِ مِنَ الذُّرَّةِ ، وَثَلَاثَةَ مِنَ اللَّوَبِيَاءِ
الْحُمْرَاءِ بِأَوْقِيَةٍ وَنِصْفِ أَوْقِيَةٍ مِنَ الذَّهَبِ . مَا رَأَيْكَ
فِي الْأَمْرِ ؟ سَتَقُولِينَ إِنَّنِي أُرْمِي غِلَالِي فِي الطَّرِيقِ .
غَيْرَ أَنِّي مُحْتَاجٌ إِلَى نَقْدٍ . . وَعَلَى أَنْ أَيْعَ لِلْحُصُولِ

عَلَيْهِ وَقَدْ حَضَرْتُ مُبَاشَرَةً إِلَيْكَ يَا سَيِّدَتِي لِأَنَّكَ
صَدِيقَتِي وَجَارَتِي ، وَعَلَيَّ أَنْ أَكُونَ نَصُوحًا .

ذَهَبْتُ الدَّجَاجَةَ إِلَى الْمَطْبَخِ ، وَأَخَذْتُ ثَقْلُبُ
الْعُجَّةِ عَلَى النَّارِ ، وَهِيَ تُفَكِّرُ بِمَا عَرَضَهُ عَلَيْهَا
الْأَرْتَبُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَيْهِ فِي عَرَبَتِهَا لِاسْتِلامِ الْحُبُوبِ .
وَأَخِيرًا رَضِيتُ بِعَرَضِهِ وَوَعَدْتُهُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْهِ يَوْمَ
السَّبْتِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُعَيَّنِ ، عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ تَمَامًا
وَأَعْطَتُهُ قِطْعَةً مِنَ الْجُبْنِ لِيَتَذَوَّقَهَا فِي مَنْزِلِهِ .

★ ★ ★

تَابَعَ الْأَرْتَبُ مَامُو طَرِيقَهُ ، وَقَصَدَ أُمَّ الشَّعَابِ

الَّتِي كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ تَنْتَفُ مَا صَادَتْهُ مِنْ
دَجَاجٍ ، فَقَالَ لَهَا :

— أَنْتِ سَعِيدَةٌ يَا سَيِّدَتِي . . وَأَعْمَالُكَ رَائِجَةٌ ،
وَصَيْدُكَ وَافِرٌ .

— أَنَا بِخَيْرٍ يَا صَدِيقِي ! أُدْخِل . . أَهْلًا
وَسَهْلًا بِكَ ! سَلْتَنَاوَلُ طَعَامَنَا حَالًا . .

دَخَلَ الْأَرْنَبُ مَامِبُو ، وَتَرَبَّعَ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ ،
وَعَرَضَ قَضِيَّةَ الْقَمْحِ وَالذُّرَّةِ وَاللُّوِيَاءِ ، وَرَدَّدَ أَمَامَهَا
مَا ذَكَرَهُ لِلصَّرْصَارِ وَالْدَّجَاجَةِ ، وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَأْتِيَهُ
يَوْمَ السَّبْتِ عِنْدَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا ، قَبْلَ أَنْ
يَنْزِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَرَضِيَتْ أُمُّ الثَّعَالِبِ بِشُرُوطِهِ ،
وَضَرْبًا كَفًّا بِكَفٍّ عَلَامَةً لِاتِّفَاقٍ . وَوَعَدَتْ صَدِيقَهَا



مامبو يضحك لأن الصياد قبل شراء حبوبه وخضاره

الْأَرْثَبَ مَامِبُو بِأَنْ تَحْمِلَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ أُوقِيَّةً وَنِصْفَ
أُوقِيَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ الْبَرَّاقِ .

بَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ مَامِبُو طَعَامَهُ وَدَّعَ أُمَّ الثَّعَالِبِ
وَتَابَعَ طَرِيقَهُ .

★ ★ ★

سَارَ الْأَرْثَبُ مُسْرِعاً مُتَوَجِّهاً نَحْوَ الذَّنْبِ ،
فَوَجَدَهُ فِي بَيْتِهِ يَطْبُخُ عَلَى النَّارِ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنْ
لَحْمِ الْبَقَرِ . فَبَادَرَهُ مِنْ بَعِيدٍ قَائِلاً :

— نَهَارُكَ سَعِيدٌ يَا صَدِيقِي . كَيْفَ أَحْوَالُكَ
وَأَعْمَالُكَ ؟

رَجَبَ بِهِ الذَّنْبُ وَقَالَ :

— أَهْلًا وَسَهْلًا بِالصَّدِيقِ الَّذِي يَحْضُرُ فِي الْوَقْتِ
 الْمُنَاسِبِ . . جِئْتَنِي فِي رَقَّتِ أَقْدِيرُ فِيهِ عَلَى
 تَكْرِيمِكَ . . إِلَيْكَ بِهِذِهِ الْمَقَدَّاتِ . . ذُقْ مَا
 تَشَاءُ ، وَخُذْ مِنْهَا مَا تُرِيدُ . . وَكُلْ مِنْ هَذَا
 اللَّحْمِ الطَّازِجِ الَّذِي طَبَخْتُهُ بِيَدِي ، وَأَنْضَجْتُهُ عَلَى نَارِ
 هَادِنَةِ . .

بَيْنَمَا كَانَ الْأَرْنَبُ يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ عَرَضَ عَلَى الذَّنْبِ
 غِلَالَهُ مِنْ قَمْحٍ وَذُرَّةٍ وَلَوْبِيَاءَ حُمْرَاءَ بِأَوْقِيَةٍ وَنَصْفِ
 أُوقِيَةٍ مِنَ الذَّهَبِ . وَتَمَّ الْإِتِّفَاقُ حَالًا عَلَى أَنَّ
 يَحْضُرَ الذَّنْبُ فِي عَرَبَتِهِ إِلَى مَنْزِلِ مَامْبُو يَوْمَ السَّبْتِ
 عِنْدَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ صَبَاحًا .

★ ★ ★



الدجاجة تدخن السيكار وهي مرتاحة في الأرجوحة



أم الثعالب ترتاع عند رؤيتها الذئب قادماً

وَدَّعَ الْأَرْزَبُ صَدِيقَهُ ، وَأَسْتَأْنَفَ سَيْرَهُ . فَوَصَلَ
إِلَى مَنْزِلِ الصَّيَّادِ وَوَجَدَهُ جَالِساً عِنْدَ الْبَابِ ، وَهُوَ
يُنْظِفُ بُنْدُقِيَّتَهُ ، فَبَادَرَهُ الْأَرْزَبُ بِقَوْلِهِ :

— نَهَارُكَ سَعِيدٌ يَا سَيِّدِي ! ! سَتَعْتَقِدُ أَنِّي فَقَدْتُ
عَقْلِي . . وَلَكِنِّي لَا أَبَالِي بِمَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي .
أَنَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ قَضِيَّتِي مُبَاشَرَةً . لَدَيَّ قِنْطَارٌ مِنْ
الْقَمْحِ ، وَقِنْطَارَانِ مِنَ الذُّرَّةِ وَثَلَاثَةُ قِنْطَايِرَ مِنَ
الْلُوبِيَاءِ الْحُمْرَاءِ أُبِيعُكَ إِيَّاهَا بِأَوْقِيَةٍ وَنِصْفِ أَوْقِيَةٍ مِنَ
الذَّهَبِ . . أَيُّ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا بِأَنْخَسِ الْأَثْمَانِ .
فَوَافَقَ الصَّيَّادُ عَلَى الْعَرْضِ ، وَاتَّفَقَ مَعَ الْأَرْزَبِ عَلَى
أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ قُرْبَ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ لِأَنَّ
الْأَرْزَبَ مَامِبُو أَدْعَى الْغِيَابَ فِي الصَّبَاحِ .

★ ★ ★

رَجَعَ مامبو إلى يَتِهِ ، وَأَخَذَ يَنْتَظِرُ الْمَوْعِدَ
الَّذِي عَيْنُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ نَهَضَ مُبَكِّراً ، وَقَعَدَ
وَرَاءَ النَّفِذَةِ الَّتِي تَطِلُّ عَلَى الطَّرِيقِ . وَمَا ظَهَرَتْ
الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى رَأَى الصَّرْصَارَ مُقْبِلاً فِي عَرَّتِهِ
فَقَادَهُ الْأَرْنبُ إِلَى سَاحَةِ الْمَنْزِلِ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ
الْقَمْحَ وَالذُّرَّةَ وَاللُّوبِيَاءَ الْجَمْرَاءَ .

أَخْرَجَ الصَّرْصَارُ مِنْ صَدْرِهِ مِنْدِيلاً وَفَكَ عُنُقَتَهُ
وَأَخَذَ مِنْهُ أَوْقِيَّةً وَبَصَفَ أَوْقِيَّةً مِنَ الذَّهَبِ وَوَضَعَهَا
فِي يَدِي الْأَرْنبِ مامبو ثَمَّنَ الْبِضَاعَةَ .

دَعَا الْأَرْنبُ صَدِيقَهُ الصَّرْصَارَ لِيَدْخُلَ الْمَنْزِلَ
وَقَدَّمَ لَهُ الْأَرْجُوحةَ الْمُعَلَّقةَ فِي الدَّارِ وَقَالَ لَهُ :

— تَأَرْجَحُ قَلِيلاً يَا صَدِيقِي الصَّرْصَارَ ، وَأَسْتَرِحَ
مِنْ عَنَاءِ الطَّرِيقِ ، وَدَخَنْ هَذَا السِّبْكَارَ .

تَمَدَّدَ الصَّرْصَارُ فِي الْأَرْجُوْحَةِ ، وَأَخَذَ يُدَخِّنُ
سِيكَارَهُ فِي لَذَّةٍ وَسُرُورٍ .

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَ الْأَرْنَبُ مَامِبُو يَسِيرُ جِيئَةً
وَذَهَابًا وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ . ثُمَّ نَظَرَ فَجِئَةً إِلَى
الصَّرْصَارِ ، وَقَدْ تَقَطَّبَ جَبِينُهُ وَقَالَ :

— مَسْكِينُ أَأَنْتَ يَا صَدِيقِي ؟ هَا جَارَتِي الدَّجَاجَةُ
مُقْبِلَةٌ عَلَيَّ ؟

صَاحَ الصَّرْصَارُ قَافِزًا مِنَ الْأَرْجُوْحَةِ :

— أَيُّهُ مُصِيبَةٌ أَصَابَتْني ! دَعْنِي أُخْتَبِئُ فِي
مَنْزِلِكَ يَا صَدِيقِي . . إِنَّ الدَّجَاجَةَ إِذَا رَأَتْني ،
سَارَعَتْ فَأُتْلَعَتْني .

خَبَّأَهُ الْأَرْنَبُ فِي الْمَوْقِدِ ، وَخَرَجَ لِاسْتِقْبَالِ



الأرنب المحتال يقبض الذهب من الصياد

جَارَتْ الدَّجَاجَةُ . فَقَادَهَا مَعَ عَرَبَتِهَا إِلَى سَاحَةِ الْبَيْتِ ،
وَعَرَضَ عَلَيْهَا مَا لَدَيْهِ مِنْ غِلَالٍ ، وَتَسَلَّمَ مِنْهَا
الذَّهَبَ كَامِلاً . وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ الْمَنْزِلَ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ
خَفِيَّةً إِلَى الْمَوْقِدِ ، فَأَقْتَرَبَتِ الدَّجَاجَةُ مِنْهُ ، وَوَجَدَتْ
فِيهِ الصَّرْصَارَ ، فَأَبْتَلَعَتْهُ لُقْمَةً وَاحِدَةً . ثُمَّ رَافَقَهَا
الْأَرْنَبُ إِلَى الدَّارِ ، وَهُنَاكَ طَافَ مِنْهَا أَنْ تَسْتَرِيحَ
قَلِيلاً فِي الْأَرْجُوحةِ وَأَنْ تُدَخِّنَ سِيكَاراً . .

بَيْنَمَا كَانَتِ الدَّجَاجَةُ مُمَدَّدَةً فِي الْأَرْجُوحةِ وَهِيَ
تُدَخِّنُ مُرْتَاحَةً الْبَالِ ، مُنْبَسِطَةً الْأَسَارِيرِ ، ضَحُوكَ
الشَّعْرِ ، إِذَا بِالْأَرْنَبِ مَامِسٍ يَنْظُرُ إِلَيْهَا خَائِفاً وَهُوَ
يَقُولُ :

— أتعرفين الزَّائِرَ الْمُقْبِلَ عَلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ ؟

— وَمَنْ يَكُونُ هَذَا الزَّائِرُ ؟

— أُمُّ الشَّعَالِبِ آتِيَةٌ مُعْجَلَةً . . وَلَسْتُ أَعْرِفُ

أَتَقْصِدُنِي أَنَا أَمْ تُرِيدُكِ أَنْتِ ؟

دَبَّ الرُّعْبُ فِي قَلْبِ الدَّجَاجَةِ وَقَالَتْ :

— إِنَّهَا تَقْصِدُنِي أَنَا . . خَبِّئْنِي وَإِلَّا قَضَتْ عَلَيَّ

وَأَفْتَرَسْتَنِي . .

أَخَذَتِ الدَّجَاجَةُ ، وَالْخَوْفُ يَمَلَأُ قَلْبَهَا ، تَرْكُضُ

يَمِينًا وَشِمَالًا وَهِيَ لَا تَعْرِفُ فِي أَيِّ طَرِيقٍ تَسِيرُ .

وَحَبَّأَهَا الْأَرْنَبُ فِي الْمَوْقَدِ وَخَرَجَ لِاسْتِقْبَالِ أُمِّ

الشَّعَالِبِ ، وَقَادَهَا مَعَ عَرَبَتِهَا إِلَى سَاحَةِ الْبَيْتِ ،

وَعَرَضَ عَلَيْهَا الْقَمْحَ وَالذَّرَّةَ وَاللُّوْبِيَاءَ الْحَمْرَاءَ ، وَتَسَلَّمَ

مِنْهَا أَوْقِيَةً وَنِصْفَ أَوْقِيَةٍ مِنَ الذَّهَبِ

عَادَ بِهَا إِلَى الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى الْمَوْقِدِ فَأَقْتَرَبَتْ أُمُّ
الثَّعَالِبِ مِنْهُ ، وَوَجَدَتْ الدَّجَاجَةَ فَخَنَقَتْهَا وَأَكَلَتْهَا .
وَبَيْنَا هِيَ مُسْتَرِيحَةٌ فِي الْأَرْجُوحةِ تُدَخِّنُ سِكَاراً
إِذَا بِالْأَرْنَبِ يَتَظَاهَرُ بِالْخَوْفِ وَيَقُولُ :

— أَيْتُ دَاهِيَةٍ تَنْزِلُ بِنَا الْيَوْمَ ! أَتَعْرِفِينَ مَنْ
يَزُورُنَا ؟

قَفَزَتْ أُمُّ الثَّعَالِبِ مِنَ الْأَرْجُوحةِ ، وَأَقْتَرَبَتْ مِنَ
النَّافِذةِ ، فَإِذَا بِهَا تَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلاً .

خَافَتْ خَوْفاً شَدِيداً ، وَطَلَبَتْ مِنَ الْأَرْنَبِ أَنْ
يُخَبِّأَهَا ، فَأَخْفَاهَا فِي الْمَوْقِدِ . وَخَرَجَ لِاسْتِيقْبَالِ
الذَّنْبِ . وَبَعْدَ أَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ الْبِضَاعَةَ وَتَسَلَّمَ
الذَّنْبُ ، قَادَهُ إِلَى الْمَنْزِلِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ الْإِسْتِرَاحَةَ

فِي الْأَرْجُوحةِ وَتَدخِينِ سِكارٍ . ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْهُ وَهَمَسَ
فِي أُذُنِهِ قَائِلًا :

— إِذْهَبْ وَأَنْظِرْ دَاخِلَ الْمَوْقِدِ . . سَتَرَى هُنَاكَ
شَيْئًا عَجَبًا . .

دَنَا الذُّبُّ مِنَ الْمَوْقِدِ وَنَظَرَ فِي دَاخِلِهِ ، وَوَجَدَ
فِيهِ أُمَّ الثَّعَالِبِ فَخَنَّقَهَا وَأَمْتَصَّ دَمَهَا . وَبَيْنَا هُوَ
يَلْحَسُ شَفْتَيْهِ مِنْ بَقَايَا الدَّمِ إِذَا بِالْأَرْثَبِ يَصِيحُ
قَائِلًا :

— أَتَعْرِفُ مَنْ فِي الْبَابِ ؟

— قُلْ ، عَجِّلْ . إِنَّ وَجْهَكَ يُخِيفُنِي .

— الصَّيَّادُ . . جَاءَنِي زَائِرًا وَفِي يَدِهِ

بُنْدُوقِيَّتُهُ . .

— دَنْتُ سَاعَتِي . . إِنَّ الصَّيَّادَ يَتَرَصَّدُنِي مُنْذُ

أَيَّامٍ . . خَبَّئْتُ فِي مَكَانٍ أَمِينٍ فَأَكُونُ لَكَ مِنْ
الشَّاكِرِينَ

— أَذْخُلُ الْمَوْقِدَ وَأَقْفِلُ عَلَيْكَ بَابَهُ فَتَكُونُ مِنْ
الْأَمْنِينَ .

دَخَلَ الذَّبُّ الْمَوْقِدَ ، وَقَلْبُهُ يَرْتَعِشُ رُعْبًا .
وَخَرَجَ الْأَرْنبُ مَامِبُو إِلَى الْحَدِيقَةِ يَسْتَقْبِلُ الصَّيَّادَ وَقَالَ
لَهُ مُرَّحِبًا :

— ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَنْ تَحْضُرَ يَا صَدِيقِي . . أَذْخُلُ
وَأَسْتَرِخُ قَلِيلًا فِي أَرْجُوْحَتِي ، لِأَنَّ الْعَرَقَ يَقْطُرُ مِنْ
وَجْهِكَ ، وَدَخْنُ هَذَا السِّكَارِ ، ثُمَّ نَرَى مِنْ بَعْدُ
مَعَ الْقَمْحِ وَالذُّرَّةِ وَاللُّوبِيَاءِ الْحَمْرَاءِ . .

بَعْدَ أَنْ اسْتَرَاخَ الصَّيَّادُ اقْتَرَبَ مِنْهُ الْأَرْنَبُ وَهَمَسَ

فِي أُذُنِهِ :

— عَبِيءُ بُنْدُقِيَّتِكَ وَأَذْهَبْ إِلَى الْمَوْقِدِ لَتَرَى

مَا فِيهِ .

أَعَدَّ الصَّيَّادُ بُنْدُقِيَّتَهُ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْمَوْقِدِ وَفَتَحَ

الْبَابَ فَوَجَدَ الذُّبَّ وَقَدْ خَارَتْ قُوَاهُ وَأَصْطَكَّتْ

أَسْنَانُهُ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بُنْدُقِيَّتَهُ وَأَطْلَقَ رَصَاصَهُ فَقَتَلَهُ

حَالًا .

★ ★ ★

تَوَجَّهَ الْأَرْنَبُ مَابِـو وَالصَّيَّادُ إِلَى سَاحَةِ الْبَيْتِ

وَوَضَعَ أَكْيَاسَ الْقَمْحِ وَالذَّرَّةِ وَاللُّوْپِيَاءِ الْحَمْرَاءِ فِي

عَرَبَةِ الصَّيَّادِ ، وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الشَّمْنُ .

قَبَضَ الْأَرْنَبُ الْمُخْتَالُ سَبْعَ أُوقِيَاتٍ وَنِصْفَ أُوقِيَةٍ

مِنَ الذَّهَبِ ثَمَنًا لِقِنْطَارٍ مِنَ الْقَمْحِ وَقِنْطَارَيْنِ مِنَ

الذرة وثلاثة قناطير من اللوبيا الحمراء .
أضاف إلى هذا الثمن مجموعة من أربع عربات
وأربعة أزواج من الخيول كانت تجر العربات .

أخذ الأرنب يفرك يديه فرحاً بحيلته .
وعينه تشعان خبثاً . . وتوجه إلى داخل منزله ،
وهو مسرور بما فعل ، يفكر في حيل أخرى يوقع
فيها أصدقاءه وجيرانه .

بينما هو يمشي مستغرقاً في أفكاره وأحلامه
وصل إلى فتحة البئر وهو لا ينتبه إليها ، فسقط
فيها . وفتح فمه ليطلب النجدة ، فتدققت المياه
إلى جوفه وخنقته . وما استفاد الأرنب مالمو من
حيله وذخيره وعرباته وخيوله . . .

نت

دارشهرزاد

- نقلت "شهرزاد" القارئ الى عالم سحري مليح
باجائب والفرابي ودارت معهم الليالي والافطار
ورضيت بهم كواخ الفقار وقصص راغنيا .
- وهذا ما تحملت "دارشهرزاد" اليوم اليكم ايها
الصفار الذري تجوبن الجريد والطريف
والجميل .



حكايات جدتي

- ١ - ليلى ذات القبة الحمراء
- ٢ - المعزاة وصغارها
- ٣ - النوبة الثلاثة
- ٤ - فقا الخاية
- ٥ - القزم الفهم
- ٦ - انقصار الحمار
- ٧ - المرأة المسحوبة
- ٨ - ام الرماد
- ٩ - الامير السعيد
- ١٠ - الدب الوفي
- ١١ - بيت الساحرة
- ١٢ - حكاية قاتل
- ١٣ - جنة الحمار
- ١٤ - كوكو ذو الضفيرة
- ١٥ - الزهرة المسحورة

حكايات شهرزاد

- ١ - الدجاجة البيضاء
- ٢ - الامير يهلول
- ٣ - مغامرات بشوش
- ٤ - الغابة المسحورة
- ٥ - هيلان
- ٦ - هزيمة التين
- ٧ - الارنب مامبو
- ٨ - مسرور ونبتة الحياة
- ٩ - جوفة الحمار
- ١٠ - اميرة النحل
- ١١ - المغامرون
- ١٢ - رهوان القنوع
- ١٣ - الهر الذكي
- ١٤ - بنانه
- ١٥ - الاخوة الماهرون